مجلة أبعاد ISSN : 2353 – 0030 EISSN: 2602-697X
مجلد 08 (عدد 1خ) – 31 جويلية 2021

اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي

Psychology students' attitude towards their academic specialization

بلهواري فاطمة*[1]
Belhaouarifatima66@gmail.com
[1] كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس– الجزائر
مخبر البحوث النفسية والتربوية– جامعة سيدي بلعباس

****

تاريخ الإرسال: 2021/04/27 | تاريخ القبول: 2021/06/09 | تاريخ النشر: 2021/07/31

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الاجاهات لدى طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها 130(طالب وطالبة) بجامعة جيلالي ليابس (سيدي بلعباس) وقد تم إختيار هذه العينة بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية، وقد تم الاجابة على أسئلة الدراسة من خلال إستبيان وذلك بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وقد أسفرت نتائج التحليل الاحصائي للفرضيات على النتائج التالية:

1. يتمتع طلبة علم النفس (عينة الدراسة) باتجاه اجابي نحو تخصصهم الأكاديمي
2 . يوجد فرق في مستوى الاتجاه نحو علم النفس يعزى لمتغير الجنس
3 . لا يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ علم النفس؛ التخصص؛ طلبة؛ الخصائص السيكومترية

Abstract:

This study aims to determine the nature of the attitudes of psychology students towards the speciality of psychology, and the study was conducted on a sample of 130 (students) from the University of Djilali Liebesse (Sidi Bel abbes) spread across a range of disciplines, This sample was chosen by the method of random sampling by clusters , and the study questions were answered by a questionnaire, after confirming its psychometric characteristics (reliability and validity) and the results of statistical analysis of the hypotheses resulted in the following results :

* المؤلف المرسل: Belhaouarifatima66@gmail.com

1. Psychology students (study sample) have a positive attitude to the specialty of psychology

2. There is a difference in the level of the trend towards psychology attributed to the variable of sex.

3. There is no difference in the level of the trend towards psychology attributed to the specialization variable

Key words: attitude ; psychology ; speciality ; students ; psychometric characteristics

مقدمة:

يعدّ علم النفس من العلوم الأكثر تعقيدا وغموضا لأن موضوع دراسته الجانب الغير الملموس، فهو يهتم بدراسة الظواهر النفسية والتي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما نستدل عليها من خلال السلوك الظاهر، ويؤكد هذا [1](يونس، 2009) أن علم النفس هو العلم الذي يدرس الظواهر النفسية، لأنه لو اقتصر علم النفس على دراسة النفس، فإننا في هذه الحالة لا يمكن أن نصنف علم النفس على أنه علم، ذلك لأن النفس كالعديد من المفاهيم في علم النفس (كالذكاء والادراك والدوافع مفهوم افتراضي بمعنى أننا لا نلتمسها مباشرة بل نلمس مظاهرها وإن هذه المظاهر للنفس تشكل مادة علم النفس)[2] ((ميخائيل، 2014)

لقد أصبح علم النفس يحتل مكانة هامة في حياة الفرد المعاصر وحياة المجتمعات، فعلم النفس يعمل على تحديد الأسلوب الإنساني الأمثل في جميع مظاهر الحياة سواء في المصنع، أو المدرسة، أو الجامعة، أو أي وظيفة أخرى، فهو الذي يطالب باحترام كرامة الإنسان العامل في المصنع من خلال اختيار العمال وفق قدراتهم ورغباتهم والتي تتناسب ونوع العمل، وتحتاج المدرسة الحديثة إلى علم النفس كي تستطيع القيام بوظائفها التربوية المختلفة من تكافؤ الفرص بين التلاميذ وذلك بمعرفة الفروق الفردية ومدى تأثيرها على التحصيل والتعلم، التعرف على المراحل النمائية وما يناسبها من طرق وأساليب، ونجده كذلك في الميدان العسكري فهو يساعد على توزيع الجنود حسب قدراتهم واستعداداتهم، كما يهتم بتوفير الظروف التي تساهم في تنمية الروح المعنوية،

[1] محمد بني يونس (2009). مبادئ علم النفس : دار الشروق للنشر والتوزيع

[2] أمطانيوس نايف ميخائيل (2014). مقاييس الشخصية والاتجاهات والميول، عمان، الاعصار العلمي للنشر والتوزيع

كما يهتم بحل المشكلات التي تجابه الفرد والتي تتعلق بنمو الشخصية واختيار المهنة والتكيف معها.

وقد خضع علم النفس لمنطق التقدم العلمي فاتسعت ميادينه واتجه البحث فيه نحو التخصص والتعمق، فتفرعت الدراسة فيه إلى فروع متخصصة ولم تقتصر هذه الفروع على الدراسة النظرية التي تهدف إلى البحث والكشف عن القوانين والمبادئ العامة التي تفسر السلوك، بل تناولت الدراسة التطبيقية له، أي تطبيق القوانين النظرية على السلوك اليومي لحل المشكلات التي يواجهها الفرد في مختلف مجال نشاطاته، كما تناولت الدراسة العلمية لسلوك الإنسان في مختلف مراحل نموه وتطوره سواء منها السوي أو غير السوي .

إلا أننا كثيرا ما نصطدم بواقع هذا العلم في مجتمعنا، حيث نلتمس النظرة الدونية لهذا العلم حتى عند نخبة المتعلمين، فقد ضل علم النفس خلال تاريخه العلمي يعاني من مشكلة الهوية والصورة المدركة في عقول الجماهير، ربما يرجع ذلك إلى طبيعة الاتجاهات نحو هذا العلم من جهة ومن جهة أخرى عدم فهم موضوعه بطريقة صحيحة، ولهذا أصبحت دراسة الاتجاهات ضرورة ملحة، خاصة اذ ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسية للتوجهات المهنية والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج، فالوقوف على المكونات الداخلية للاتجاه تلعب دورا كبيرا في تقرير السلوك الراهن للفرد، وكذلك التنبؤ بالمحددات السلوكية المستقبلية له من خلال معرفة أبعاد اتجاهاته نحو قضايا الواقع الخارجي وانطلاقا من فكرة أن الاتجاهات هي بمثابة العمل التنظيمي الذي تندرج تحته الخبرات الجزئية النوعية للفرد، ولإدراكنا أن الاتجاهات تحافظ على كينونة الفرد وتحول بينه وبين التشتت والضياع في مواجهة الأحداث الخارجية.

1. الدراسات السابقة:

و لأهمية الموضوع قد اهتمت به بعض الدراسات، والتي سنذكر البعض منها، لأن هذه الدراسات ستساعدنا على اشتقاق إشكاليتنا من جهة ومن جهة أخرى ستساعدنا في تفسير النتائج التي سنتحصل عليها .

دراسة رامي محمود اليوسف " اتجاهات طلبة علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على

اتجاهات طلبة علم النفس في جامعة حائل نحو تخصصهم الأكاديمي، وقد تمت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها 260 طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت ايجابية، وأشارت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة في اتجاهاتهم نحو تخصصهم الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث، كما توصلت إلى وجود فروق في اتجاهاتهم تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الفرع الأكاديمي .

وقد أدرج الباحث مجموعة من الدراسات السابقة لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة ومن هذه الدراسات نذكر دراسة الحارثي 1993، حيث طبقت الدراسة عينة عددها 296 طالب وطالبة من كليات مختلفة بالجامعات السعودية، هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة السعودية نحو علم النفس، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو علم النفس ترجع للتخصص، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث لصالح الاناث في الاتجاه نحو علم النفس .

كما أجرى كمال 1997 دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات طلاب جامعة قطر نحو علم النفس، على عينة من 330 طالب وطالبة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الاناث نحو علم النفس كانت أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور .

أما دراسة كاظم والمعمري 2004 فقد سعت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس، حيث تكونت عينة الدراسة من 260 طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن طبيعة الاتجاهات نحو علم النفس انت ايجابية بشكل عام، ووجود فروق في الاتجاهات لصالح الافراد الذين درسوا مقررات نفسية، في حين لم تجد فروقا تعزى لمتغير الجنس.دراسة بوعمود فضيلة 2016، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تخصصاتهم الدراسية وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 90 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمستواهم الدراسي .

وقد أدرجت الطالبة مجموعة من الدراسات السابقة، وسيتم ذكر بعض من هذه الدراسات دراسة أبو مصطفى 2008 التي هدفت إلى الوقوف على اتجاهات طلاب

الارشاد النفسي نحو تخصصهم على عينة من 240 طالب وطالبة، لجنس وقد توصلت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وكذا المستوى الدراسي، وتم وجود فروق معنوية في مستوى الاتجاه تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

من خلال ما سبق تبين أن معظم الدراسات تناولت موضوع اتجاهات طلبة الجامعة الذين يدرسون تخصصات أخرى نحو علم النفس من جهة ومن جهة أخرى نقص الدراسات على المستوى المحلي، ولهذا تم تبني هذا الموضوع والذي سنحاول من خلاله تسليط الضوء على اتجاه طلبة علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس نحو تخصصهم الأكاديمي، من خلال الأسئلة التالية:

1 . ما مستوى إتجاه عينة البحث نحو علم النفس ؟

2 . هل توجد فروق في الإتجاه نحو علم النفس لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

3 . هل توجد فروق في الاتجاه نحو علم النفس لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص؟

و للإجابة عن هذه الأسئلة تم تقسيم الدراسة إلى جزأين .

الجزء الأول خاص بالجانب النظري وتم التطرق فيه إلى عنصرين، العنصر الأول وتم فيه تقديم صورة عامة حول أهمية علم النفس، أما العنصر الثاني فتم التطرق فيه إلى تعريف الاتجاه مكوناته .أما الجزء الثاني فتم التطرق فيه للدراسة الميدانية وتمثلت في كيفية اختيار عينة البحث خطوات بناء الاستمارة وخصائصها السيكومترية .

الدراسة الإحصائية للأسئلة وتمثلت في الإحصاء الوصفي وتمثل في النسب المؤوية والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، والإحصاء الاستدلالي وتمثل في اختبار ـ ت ـ وتحليل التباين الأحادي البعد لدراسة الفروق، وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الطبعة 22 .

2. التعاريف الاجرائية لمصطلحات الدراسة:

الاتجاه: هو الحالة العقلية التي توجه استجابات الأفراد، ويعرفه ألبورت Allport [1] في (البراوي، 2013، صفحة 50)على أنه حالة من الاستعداد والتأهب العصبي والنفسي،

[1] البراوي رشيد حسين أحمد (2013) الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة، دار رير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابات .

ونعني به في هذه الدراسة النظرة التي يكونها الطلبة حول تخصصهم وكذا أهميته .

طلبة علم النفس: هم الطلبة المتمدرسن في مختلف التخصصات علم النفس في جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الوقوف على مستوى إتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم وذلك باختلاف التخصص والمستوى والجنس .

أهمية الدراسة:

إن الأهمية التي تضيفها هذه الدراسة تتمثل في الوقوف على الأهمية النظرية والتطبيقية لعلم النفس من جهة والوقوف من جهة أخرى على أهمية الاتجاهات لأنها تمثل كما يرى [1](مخائيل، 2014) مظهرا مهما من مظاهر شخصية الفرد كما أن لها تأثيرها الحاسم في استجابات الفرد نحو سائر الموضوعات المرتبطة بها .

الاتجاه:

إن الاتجاه هو استعداد نفسي وهو محصلة وجهة نظر الشخص لموضوع من الموضوعات، سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا أو سلوكيا بالقبول أو المحايدة وهذا الاتجاه يمكن قياسه كميا، إضافة إلى الاستعداد النفسي فإن الاتجاهات هي حصيلة التفاعل بين الفرد والبيئة المادية والثقافية، وما يتكون من خلال هذا التفاعل من خبرات، وبهذا المعنى فإن الاتجاهات متعلمة أو مكتسبة وليست فطرية أو موروثة، فتراكم الخبرات وتعميقها يسهم في بلورة الاتجاهات وتعزيزها واستمرارها، فالاتجاهات يمكن أن تتغير وتتعدل عن طريق التعلم، فتؤدي التربية كما تؤدي وسائل الاعلام دورا بالغا في عملية تشكيل الاتجاهات .

و يرى[2] (ميخائيل، 2014) إن الاتجاهات تمثل مظهرا مهما من مظاهر شخصية الفرد كما أن لها تأثيرها الحاسم في استجابات الفرد نحو سائر الموضوعات المرتبطة بها ويضيف أن الاتجاهات تشير إلى الجانب العاطفي أو الوجداني عند الانسان وتعبر عما

[1] امنطانيوس نايف ميخائيل (2014) مقاييس الشخصية والاتجاهات والميول، عمان، الاعصار العلمي للنشر والتوزيع

[2] امنطانيوس نايف ميخائيل (2014) مقاييس الشخصية والاتجاهات والميول، عمان، الاعصار العلمي للنشر والتوزيع

يشعر به أكثر مما يفكر به بخلاف القدرة (الاستعداد) والتحصيل اللذين يرتبطان بالجانب العقلي المعرفي عند الانسان [1].(أمطانيوس نايف مخائيل، 2014:236)

1. مكونات الاتجاه:

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي لموضوع الاتجاه وهذه المكونات هي:

- المكون الوجداني: ويتضمن المشاعر والانفعالات
- المكون السلوكي: ويتضمن ردود الافعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه
- المكون المعرفي: ويتكون من الافكار والمعتقدات والمفاهيم والادراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه [2] (لعتوم، 2009، صفحة 197)

2ـ كيف يتكون الاتجاه:

توجد العديد من المصادر التي تلعب دورا جوهريا في تشكيل اتجاه الفرد، وقد لخصها [3](زيدان، دت، صفحة 170) في العناصر التالية:

1 ـ قبول غير نقدي للمعايير الاجتماعية عن طريق الإيحاء:

يعتبر الإيحاء من أكثر العوامل شيوعا، ذلك لأنه كثيرا ما يقبل الفرد اتجاها ما دون أن يكون له اتصال مباشر بالأشياء أو الموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه .

2 ـ تعميم الخبرات: والوسيلة الثانية التي يكتسب عن طريقها الفرد اتجاهاته وهي تعميم الخبرات، فاكتساب معيار معين يستطيع أن يعممه في حياته العامة والخاصة. ويرى [4](لعتوم، 2009)أن الاتجاه سلوك متعلم ومكتسب، فان عوامل التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام والجماعات المرجعية دورا هاما في تكوين الاتجاهات وتمر عملية تكوين الاتجاه بعدة مراحل:

1 . المرحلة الأولى مرحلة التعرف: يكون في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية معرفية، تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية والاجتماعية

[1] أمنطانيوس (نفس المرجع)
[2] العتوم عدنان يوسف (2009). علم النفس الاجتماعي. عمان، إثراء للنشر والتوزيع
[3] محمد مصطفى زيدان (د ت) علم النفس الاجتماعي. الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية
[4] العتوم عدنان يوسف (2009). علم النفس الاجتماعي. عمان، إثراء للنشر والتوزيع

2 . **مرحلة الميل:** وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو أشياء أو أشخاص أو ظواهر معينة، في هذه المرحلة يبدأ المكون المعرفي من خلال المعرفة والمكون الوجداني من خلال المشاعر في الظهور

3 . **مرحلة الثبوت والاستقرار:** تظهر المكونات الثلاث للاتجاه في الظهور والبلورة بشكل واضح وظائف الاتجاهات:

يرى[1] (سلامة، 2007) أن الاتجاهات تخدم وظائف عدة فهي تيسر للانسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة، وذلك بجمع ما لديه من خبرات متنوعة في كل منظم .

1. **الوظيفة التكيفية:** فهي موجهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه

2 . **وظيفة تحقيق الذات:** يتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات توجه سلوكه وتتيح له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته

3 . **الوظيفة التنظيمية:** إن الاتجاهات تكسب الفرد المعايير والاطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يساعده على فهم العالم من حوله .

المتغير الثاني:

علم النفس:

تعريف علم النفس: يعرفه [2](ربيع، 2010، صفحة 32)" على أنه العلم الذي يدرس سلوك الإنسان والحيوان وما يحفل به هذا السلوك من مظاهر مثل الدوافع والانفعالات والاستدلال والتفكير والتعلم إلى غير ذلك " والسلوك باعتباره وحدة الدراسة الاساسية فهو يمثل كل ما يصدر عن الكائن الحي والمتمثل في الأنشطة الظاهرة الملموسة والأنشطة الغير الملموسة أي الغير الظاهرة

و يضيف [3](الحجازي، 2004، صفحة 7)علم النفس هو علم السلوك بمظهريه الحركي والذهني، ويقصد بالسلوك ما يصدر من الكائن الحي من العمليات العقلية

[1] عبد الحافظ سلامة (2007). علم النفس الاجتماعي. عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع

[2] محمد شحاتة ربيع (2010). أصول علم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

[3] عبد الكريم الحجازي (2004) موسوعة الطب النفسي. الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

والنشاط المادي تحت تأثير الموقف أو الحال الذي يضمنه لتحقيق إمكاناته، ولحفظ التوترات التي تهدد وحدته وتدفعه إلى الحركة والنشاط التكيفي "

أهداف علم النفس:

. فهم السلوك وتفسيره ذلك أن السلوك الإنساني مثله في ذلك مثل الظواهر العلمية الأخرى قابل للفهم والتفسير، ويتأتى فهم هذا السلوك من خلال جمع الوقائع والمظاهر بحيث نتوصل إلى قوانين التي تحكم هذا السلوك .

. ضبط السلوك والتحكم فيه: إذا توصلنا إلى فهم السلوك يمكننا أن نضبط هذا السلوك

. التنبؤ: التنبؤ في علم النفس قائم على الاجتهاد العلمي وليس رجما بالغيب[1] (ربيع، 2010)

إن ما يميز علم النفس بشكل أفضل ليس التحديد الذي يعطى له، بقدر ما يتميز تاريخه العلمي وباتساع المجالات التي يغطيها (جان فرانسوادورتيه، 2009، صفحة 625)

الجانب التطبيقي:

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في مجموع طلبة علم النفس االذين يزاولون دراستهم في التخصصات التالية:

السنة الثالثة علم النفس التربوي، السنة الثالثة علم النفس العيادي، السنة الثانية ماستر قياس الشخصية[2] السنة الثانية ماستر علم النفس الأسري،السنة الأولى ماستر علوم التربية، السنة الأولى ماستر علم النفس العيادي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس .

عينة الدراسة: لقد تم اختيار العينة عن طريق المعاينة العشوائية العنقودية، حيث تم اختيار من كل تخصص فوجا عشوائيا .

كيفية التطبيق: بعد تحديد الأفواج التي ستكون مجال للدراسة، استعانت الباحثة باستعمال الزمن لتحديد التوقيت لتمرير الاستمارة أي الحصة التي يكون فيها التدريس بالأفواج، وكان التطبيق جماعي، وتلقت الباحثة مساعدة من طرف الأساتذة .

---

[1] محمد شحاتة ربيع (نفس المرجع)

[2] جان فرانسوا دورتيه (2009) معجم العلوم الانسانية. أبوظبي، الامارات العربية المتحدة: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع

المنهج المعتمد في الدراسة: إن المنهج المعتمد عليه هو المنهج الوصفي لأن طبيعة الموضوع تتطلب وصف الظاهرة ومن ثم تحليلها والخروج باستنتاجات وتعميمات على المجتمع الأصلي

مواصفات عينة الدراسة:

من حيث الجنس:

جدول (1) يوضح توزيع العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المؤوية
إناث	101	%77.69
ذكور	29	%22.30
المجموع	130	%100

يتبين من خلال الجدول تفوق نسبة الإناث على نسبة الذكور وهذا ما يعكسه الواقع، حيث نجد العدد الإجمالي للإناث يفوق العدد الإجمالي للذكور على مستوى قسم علم النفس وفي جميع التخصصات .

توزيع العينة من حيث التخصصات:

جدول رقم (2) يبين توزيع العينة حسب التخصصات

التخصصات	التكرارات	النسبة
علم النفس التربوي السنة الثالثة	24	%18.46
علم النفس العيادي السنة الثالثة	28	%20.76
ماستر قياس الشخصية السنة الثانية	17	%13.07
ماستر علم النفس الأسري السنة الثانية	26	%20
ماستر علم النفس العيادي السنة الأولى	18	%13.84
ماستر علم النفس التربوي السنة الأولى	17	%13.07
المجموع	130	%100

الخصائص السيكومترية للاستمارة:

الثبات: لقد تم دراسة ثبات الاستمارة عن طريق الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وأسفرت الدراسة الإحصائية على النتائج التالية :

نتائج التجزئة النصفية:

جدول رقم (3) يبين نتائج الثبات عن طريق التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية	معامل التصحيح
0.77	0.87

نتائج الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم (4) يوضح نتائج الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ

البعد الأول	البعد الثاني
0.75	0.82

إن النتائج المحصل عليها تبين أن الاستمارة تتميز بمستوى من الثبات، حيث كانت نتائج الثبات بالطريقتين تتراوح ما بين 0.75و 0.87 .

الصدق: تم حساب الصدق عن طريق صدق الاتساق الداخلي، علاقة درجات كل فقرة بدرجات الاختبار ككل. من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (3) يتبين أن الاستمارة تتميز بمستوى مقبول من الصدق، حيث كانت معاملات الارتباط كلها دالة عند 0.01 وكانت تتراوح مابين 0.3و 0.7

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط بين نتائج الاختبار ونتائج أبعاده

	الاختبار ككل
البعد الأول	0.87
البعد الثاني	0.98

من خلال النتائج المحصل عليها يتبين أن الأبعاد لها علاقة قوية بالاختبار كل، حيث انت نتائج معامل الارتباط بين الاختبار وأبعاده تقترب من الواحد الصحيح، وبهذه النتائج نستطيع القول أن الاختبار يتميز بصدق جيد

خلاصة: إن النتائج التي أفرزتها الدراسة السيكومترية ترجح الاستمارة على قدرتها لأن تكون أداة يعتمد عليها في الدراسة الأساسية .

دراسة الفرضيات:

1 . الدراسة الوصفية :

أردنا من خلال الدراسة الوصفية معرفة النسب المؤوية لكل سؤال، فالنتيجة المحصل عليها تعكس طبيعة الاتجاه، إذ كان سلبي أو ايجابي .

جدول رقم (6) يبين النتائج الوصفية لأسئلة الاستمارة:

رقم السؤال	البدائل							
4	6	4,6	5	3,8	14	10,8	105	80,8
3	8	6,2	5	3,8	16	12,3	101	77,7
6	5	3,8	7	5,4	24	18,5	94	72,3
9	9	6,9	9	6,9	20	15,4	92	70,8
19	4	3,1	10	7,7	27	20,8	89	68,5
17	7	5,4	5	3,8	31	23,8	87	66,9
26	4	3,1	9	6,9	30	23,1	87	66,9
1	2	1,5	6	4,6	36	27,7	68	66,2
5	5	3,8	11	8,5	28	21,5	86	66,2
16	3	2,3	6	4,6	35	26,9	86	66,2
24	6	4,6	8	6,2	34	26,2	82	63,1
11	14	10,8	16	12,3	19	14,6	81	62,3
25	4	3,1	14	10,8	33	25,4	79	60,8
7	9	6,9	16	12,3	31	23,8	74	56,9
23	1	,8	16	12,3	41	31,5	72	55,4
8	5	3,8	13	10,0	41	31,5	71	54,6
13	10	7,7	19	14,6	31	23,8	70	53,8
22	4	3,1	12	9,2	44	33,8	70	53,8
20	10	7,7	13	10,0	40	30,8	67	51,5
18	17	13,1	17	13,1	33	25,4	63	48,5
21	8	6,2	20	15,4	41	31,5	61	46,9
14	5	3,8	15	11,5	54	41,5	56	43,1
2	11	8,5	26	20,0	46	35,4	47	36,2
10	20	15,4	17	13,1	64	49,2	29	22,3
12	15	11,5	51	39,2	35	26,9	29	22,3
15	27	20,8	35	26,9	42	32,3	26	20,0
	1	%	2	%	3	%	4	%

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (4) يتبين أن أغلب الاتجاهات كانت ذات اتجاه ايجابي حيث كانت جل النسب المؤوية تفوق 50% ماعدا مجموعة قليلة من الأسئلة التي كانت نسب المؤوية فيها يقل عن 50%وتمثلت في السؤال الثاني، والسؤال العاشر والسؤال الثاني عشر، والسؤال الخامس عشر والسؤال الثامن عشر والسؤال الواحد والعشرون .

السؤال الثاني: إن المقاييس التي أدرسها لا تعكس الواقع حيث كانت نسبة الإجابة بين غير صحيح وغير صحيح تماما 71,53%، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على نقص الجانب الميداني، حيث أننا لا نجد في استعمال الزمن الخاص بالطالب وقت للتربص الميداني وهذا ما يجعله بعيدا عن الواقع، وحتى أثناء تحضير مذكرة التخرج فان الطالب غير مؤطر ميدانيا، حيث تواجهه عدة مشكلات في الميدان وهي قلة الخبرة في توظيف الجانب النظري في الواقع .

السؤال العاشر والمتمثل في أشعر أن رصيدي المعرفي في علم النفس غير كاف لأواجه ميدان العمل وهذا الشعور نابع من الواقع حيث ينظر إلى المختص في علم النفس أن يعطي حلول، دون حتى أن يكتسب الخبرة الميدانية.

أما السؤال الثاني عشر وهو يتعلق بقلة الاهتمام من طرف الطالب بحيث يكتفي فقط بالمقاييس المقدمة له في التخصص.

السؤال الخامس عشر وهو يعكس اتجاه الطلبة نحو تصور وإدراك المجتمع لهذا التخصص، حيث أن المجتمع مازال لم يدرك القيمة الحقيقية لهذا التخصص.

من خلال النتائج الوصفية يتبين أن الطلبة لديهم إتجاه إيجابي نحو تخصصهم الاكاديمي وللتأكد من وجود دلالة لهذا الاتجاه، قمنا بدراسة الفرق بين نتيجة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة مع المتوسط الفرضي، وقد أفرز اختبار "ت "لعينة واحدة النتائج التالية:

الجدول رقم (7) يبين نتائج إختبار: ت" لعينة واحدة

	قيمة المتوسط الفرضي =65				
عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية
130	88,6000	12,30970	21,859	129	,000

من خلال النتائج المسجلة في الجدول رقم (8) يتبين أن الفرق بين قيمة المتوسط الفرضي ومتوسط العينة هو فرق ذو دلالة معنوية، حيث سجلت قيمة "ت " 21.85، وكانت الدلالة المعنوية 0.0001 وهي أصغر من 0.05 هذا يعني أنه يوجد فرق بين قيمة المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرض لصالح المتوسط الحسابي للعينة وهذا ما يؤكد النتائج الوصفية بأن الطلبة لديهم إتجاه إيجابي نحو تخصصهم الاكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رامي محمود يوسف (2012) حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام كانت إيجابية، وتتفق مع هذه النتيجة ذل دراسة الصوفي (1998) حيث توصلت نتائج دراسته إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو علم النفس .

التساؤل الثاني: هل يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير الجنس ؟

جدول رقم (8) يبين نتائج اختبار- ت - لدراسة الفرق في مستوى الاتجاه حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة . ت .	مستوى الدلالة
إناث	101	90	128	2.48	0.014
ذكور	29	83			

إن النتائج المحصل عليها تبين وجود فرق بين الذكور والإناث في مستوى الاتجاه نحو علم النفس لصالح الإناث، حيث كانت قيمة - ت - 2.48عند مستوى الدلالة 0.014 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد عليه في الدراسة 0.05، وتبدو النتيجة طبيعية وذلك لميل الإناث لمثل هذه التخصصات، وذلك لطبيعتها الاجتماعية وكذا لأدوارها .و تتفق مع هذه النتائج دراسة رامي محمود يوسف (2012) ودراسة الحارثي (1993) حيث توصلت نتائجهم إلى أن الاناث ليدهم إتجاه إيابي نحو علم النفس أكثر من الذكور .

التساؤل الثالث: هل يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لاختلاف التخصص؟

الجدول رقم (10) يبين نتائج الفرق في الاتجاه حسب متغير التخصص

	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	ف	الدلالة المعنوية
المجموع الكلي داخل المجموعات	1497,228	5	299,446	2,057	,075
	18049,972	124	145,564		

بين المجموعات	19547,200	129			
المجموع					
البعد الأول داخل	92,694	5	18,539		,127
المجموعات	1311,037	124	10,573	1,753	
بين المجموعات	1403,731	129			
المجموع					
البعد الثاني داخل	932,132	5	186,426		,067
المجموعات	10884,799	124	87,781	2,124	
بين المجموعات	11816,931	129			
المجموع					

من خلال النتائج يتبين أنه لا يوجد فرق في اتجاه الطلبة نحو علم النفس باختلاف التخصص حيث كانت المتوسطات الحسابية المحصل عليها تفوق المتوسط النظري، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وعي الطلبة بأهمية التخصص كميدان للدراسة من جهة وأهميته العملية من جهة أخرى حيث لا يمكن الاستغناء عنه في أي ميدان كان، فهو يوجد حيث ما يوجد الفرد . ومن جهة أخرى يمكن أن نرجع النتائج المحصل عليها إلى سياسة التوجيه المعتمدة، حيث أن معظم الطلبة تم توجيههم إلى التخصصات التي يرغبون فيها، حيث توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين تحقيق الرغبة والاتجاه .

و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رامي محمود يوسف (2012) ونتائج دراسة الحارثي (1993) ودراسة الصوفي (1998) حيث توصلوا إلى عدم وجود فروق في غتجاهات الطلبة تعزى لمتغير التخصص

خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية تبين أهمية دراسة الاتجاهات لأنها تمثل المحددات الرئيسية للتوجهات المهنية والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج، فالوقوف على المكونات الداخلية للاتجاه تلعب دورا كبيرا في تقرير السلوك الراهن للفرد، وكذلك التنبؤ بالمحددات السلوكية المستقبلية له من خلال معرفة أبعاد اتجاهاته نحو قضايا الواقع الخارجي وانطلاقا من فكرة أن الاتجاهات هي بمثابة العمل

التنظيمي الذي تندرج تحته الخبرات الجزئية النوعية للفرد، ولإدراكنا أن الاتجاهات تحافظ على كينونة الفرد وتحول بينه وبين التشتت والضياع في مواجهة الأحداث الخارجية.

و النتائج المتوصل إليها تعكس واقع أهمية علم النفس في جميع الميادين من جهة ومن جهة أخرى الاهتمام المتزايد من طرف مؤسسات الدولة بالمختصين في علم النفس وفتح مناصب وتوظيف العديد من المختصين مما يفسر الاتجاه الإيجابي نحو تخصص علم النفس .

الاقتراحات:

من خلال النتائج المحصل عليها تبين أن الطلبة لديهم اتجاه ايجابي نحو تخصصهم، ويبقى على الجهات المعنية تدعيم هذا الاتجاه عن طريق التطبيقات الميدانية حتى يتمكن الطلبة من معايشة الواقع العملي قبل تخرجهم، وحتى يتمكنوا من اكتساب الخبرة الميدانية، على أن تكون هذه التطبيقات مدرجة في المقرر الدراسي وتكون مؤطرة من طرف مختصين . ولهذا نلاحظ أن الدول المتقدمة قد أولت إهتمام كبير بدراسة المشكلات التي يتعرض لها الطالب الجامعي باعتبار هذه المرحلة تتميز ببلورة اتجاهاته الاجتماعية وميوله المهنية والتعليمية .

قائمة المراجع:

- امطانيوس نايف ميخائيل. (2014). مقاييس الشخصية والاتجاهات والميول. عمان: الاعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- جان فرانسوادورتيه . (2009). معجم العلوم الانسانية . أبو ضبي، الامارات العربية المتحدة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .
- رشيد حسين أحمد البراوي. (2013). الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة . عمان، الاردن: دار جرير للنشر والتوزيع .
- عبد الحافظ سلامة. (2007). علم النفس الاجتماعي . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع .
- عبد الكريم الحجازي. (2004). موسوعة الطب النفسي . الأردن، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .
- عدنان يوسف لعتوم. (2009). علم النفس الاجتماعي . عنان: إثراء للنشر والتوزيع .
- محمد بني يونس. (2009). مبادئ علم النفس . دار الشروق للنشر والتوزيع .
- محمد شحاته ربيع. (2010). أصول علم النفس . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- محمد مصطفى زيدان. (دت). علم النفس الاجتماعي . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

الملاحق:

نموذج من الاستمارة الموزعة على الطلبة الخاصة باتجاه الطلبة نحو علم النفس

الموضوع: في إطار تحضير بحث حول اتجاهات الطلبة نحو علم النفس، نطلب منك عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة الإجابة على هذه الأسئلة، أملين منكم الصدق في الإجابة حتى نتمكن من الدراسة العلمية للموضوع.

ضع علامة (×) أمام الإجابة التي تناسبك، لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة

شكرا على مساهماتكم

الرقم	العبارات	صحيح تماما	صحيح	صحيح نوعا ما	غير صحيح
1	يعتبر علم النفس من العلوم المهمة في حياتنا				
2	إن المقاييس التي أدرسها في علم النفس لا تعكس الواقع الي نعيشه				
3	إن توجهي لعلم النفس كان بسبب المعدل المحصل عليه في البكالوريا				
4	إن دراستي في علم النفس هي من أجل النقطة فقط				
5	أجد صعوبة في التعريف بتخصصي				
6	أجد أن تخصص علم النفس أقل أهمية من التخصصات الأخرى				
7	أفتخر أمام زملائي بالتخصص الذي أدرسه				
8	أسعى لتطوير معلوماتي حتى أغير من نظرة الأخر نحو علم النفس إيجابيا				
9	أشعر بالنقص أمام زملائي الذين يدرسون في التخصصات العلمية				
10	أشعر أن رصيدي المعرفي غير كاف لأواجه ميدان العمل				
11	لو حصلت على معدل أعلى في شهادة البكالوريا لما اخترت هذا التخصص				
12	لا أكتفي بالمقاييس المقررة في التخصص الذي أدرسه				

13	لم أجد في تخصصي ما كنت أرغب فيه				
14	أسعى لتطوير معلوماتي حتى أفهم جيدا تخصصي				
15	إن المحيط الذي نعيش فيه لا يشجع على الدراسة في علم النفس				
16	يساعد علم النفس الأفراد على فهم أنفسهم				
17	أتمنى العمل في أحد ميادين علم النفس				
18	لو طلب مني اختيار تخصص أخر سأختار علم النفس				
19	يساهم علم النفس في مساعدة الوالدين تنشئة أبنائهم				
20	أدرس علم النفس من أجل تنمية ثقافتي فقط أو مستواي المهني				
21	أرى أن دراستي في علم النفس غيرت من وجهة نظري حول دور المختص في علم النفس إيجابيا				
22	يكتسي علم النفس أهمية في جميع ميادين الحياة				
23	أسعى جاهدا لتطوير معلوماتي في تخصصي حتى أكون كفئ في ميدان عملي				
24	إن نظرة المجتمع السلبية لدور المختص النفسي لا تشجعني على العمل في هذا الميدان				
25	أجد أن علم النفس مهم بالنسبة لجميع الميادين المهنية				
26	إن التجاهل بأهمية المختص النفسي تجعلني لا أفكر في العمل في هذا الميدان				